

## تطور التعليم الفني في المملكة العربية السعودية ١٩٨٢ - ٢٠٠٥

أ.د. بشرى كاظم عودة العسكري الباحثة. الاء فخري عبد الساده الجبوري

جامعة القادسية / كلية التربية

[alaafakhri93@gmail.com](mailto:alaafakhri93@gmail.com)[Dr.bushra101@gmail.com](mailto:Dr.bushra101@gmail.com)

تاريخ الطلب: ٢٠٢٢/١٠ /٢

تاريخ القبول: ٢٠٢٢/١١ /١٥

**Abstract :**

The study aims to know the development that took place in technical education in the Kingdom of Saudi Arabia during the period 1982-2005, and the importance of this type of education and the role it contributes to the development and development of the Kingdom through preparing the national workforce for the various sectors of the Kingdom, which constitutes a great importance and an urgent necessity. To develop the Kingdom's economy and achieve its comprehensive renaissance, and for that, many industrial, commercial and agricultural secondary institutes were established, as well as technical colleges and higher institutes, and several plans and programs were developed for the purpose of developing technical education in the Kingdom. The orientation of many of them towards public education, as well as the nature of the Saudi society, which is not accustomed to this type of education, and for the importance of this will be highlighted (The Development of Technical Education in the Kingdom of Saudi Arabia 1982-2005).

**Key words:** industrial technical education, commercial technical education, agricultural technical education, technical colleges, secondary technical observers institutes.

**ملخص البحث :**

تهدف الدراسة الى معرفة التطور الذي حصل في التعليم الفني في المملكة العربية السعودية خلال المدة ١٩٨٢ - ٢٠٠٥ , وأهمية هذا النوع من التعليم والدور الذي يسهم به في تنمية وتطوير المملكة من

خلال إعداد القوى الوطنية العاملة ولمختلف قطاعات المملكة، الأمر الذي يشكل أهمية كبيرة وضرورة ملحة لتطوير اقتصاد المملكة وتحقيق نهضتها الشاملة، ولأجل ذلك تم إنشاء العديد من المعاهد الثانوية الصناعية والتجارية والزراعية وكذلك كليات تقنية ومعاهد عليا و وضعت خطط وبرامج عدة لغرض تطوير التعليم الفني في المملكة، و وضحت الدراسة مدى أقبال الطلبة على هذا النوع من التعليم إذ كان محدوداً بسبب اتجاه الكثير منهم نحو التعليم العام وكذلك طبيعة المجتمع السعودي الذي لم يعتاد على هذا النوع من التعليم، ولأهمية ذلك سيتم تسليط الضوء على (تطور التعليم الفني في المملكة العربية السعودية ١٩٨٢ - ٢٠٠٥).

**الكلمات المفتاحية :** التعليم الفني الصناعي، التعليم الفني التجاري، التعليم الفني الزراعي، الكليات التقنية، معاهد المراقبين الفنيين الثانوية .

### المقدمة :

يحتل التعليم بصورة عامة أهمية كبيرة بالمجتمعات كافة بما فيها المجتمع السعودي لما له دور كبير بتطوير هذه المجتمعات وتمييزها ثقافياً، وأما التعليم الفني موضوع البحث لقد نال مكانة كبيرة للدور الذي يسهم به لإعداد الطاقات البشرية المؤهلة للعمل في قطاعات المملكة العربية السعودية الأمر الذي يطورها اقتصادياً وصناعياً ويخدم النهضة الشاملة التي ترجو تحقيقها ومن هنا جاءت أهمية الدراسة لتسلط الضوء على الدور الذي أسهم به التعليم الفني خلال المدة (١٩٨٢ - ٢٠٠٥)، وقُسمت الدراسة الى مقدمة وتمهيد وأربعة محاور وخاتمة، تتناول التمهيد أهمية التعليم الفني واهدافه وكذلك نشأة التعليم الفني في المملكة، وتطرق في المحور الأول الى التعليم الفني الصناعي والمحور الثاني تحدث عن التعليم الفني التجاري والمحور الثالث عن التعليم الفني الزراعي وأما الرابع تناول معاهد المراقبين الفنيين الثانوية، ورفد كل ذلك بإحصائيات خلال مدة الدراسة توضح مدى التطور الذي طرأ عليها، وأما الخاتمة بينت أبرز النتائج .

### التمهيد :

التعليم الفني هو أحد أنواع التعليم و يعادل التعليم الثانوي العام ويتطلب إعداد تربوي ومهاري ومعرفي<sup>(1)</sup>، وينقسم التعليم الفني الى قسمين الأول ثانوي وله فروع ثلاثة هي التعليم الفني الصناعي والتعليم الفني التجاري والتعليم الفني الزراعي وتم مؤخراً إضافة فرع رابع هو معاهد المراقبين الفنيين الثانوية، أما القسم الثاني تعليم فني عالٍ ويشمل المعهد الفني العالي و الكليات التقنية.<sup>(2)</sup>

أولت المملكة العربية السعودية<sup>(3)</sup> اهتمامها الكبير بالتعليم والتدريب المهني لما له من مساهمة في إعداد اليد العاملة المؤهلة والمدرّبة للعمل في مختلف المجالات المهنية والفنية فيها.<sup>(4)</sup>

يعد التعليم الفني عملية انتاجية تسهم في تنمية الطاقة البشرية لذلك هو المسؤول الأول للتخطيط البشري، وسياسة التعليم تتبع من ماضي و واقع المملكة العربية السعودية ونهضتها ويرتبط كل ذلك بصورة وثيقة بالتنمية الاقتصادية وما تسعى لتحقيقه في ضوء ذلك.<sup>(5)</sup>

تعددت أهداف التعليم الفني ومنها : تزويد المملكة العربية السعودية بالطاقة البشرية العاملة والاستفادة منها بتطويرها وتحقيق نهضتها، واستجابةً لاحتياجاتها من العاملين بمختلف القطاعات ، أنشأت لهم معاهد خاصة لهذا النوع من التعليم<sup>(6)</sup>، ولمواكبة التطور الحاصل بالصناعات والتقدم التكنولوجي في العالم ومسايرته بما تم من استحداث ماكنات وادوات وصناعات جديدة ومطورة<sup>(7)</sup>، ويتم تشجيع وتحفيز الافراد على الالتحاق بالتعليم الفني والتدريب المهني بوسائل عدة منها (المكافآت والمنح المالية التي تقدم للطلبة ، وخطة دراسية تتسم بالمرونة والتنوع على أن توفر جميع متطلبات المملكة العربية السعودية لأجل تطويرها ومواكبة هذا التطور.<sup>(8)</sup>

### نشأة التعليم الفني

اتجهت المملكة العربية السعودية نحو التعليم الفني بوقت متأخر بعد أن ظهرت الحاجة الملحة اليه على أثر اكتشاف النفط وتحول اقتصادها من الزراعي الى الصناعي ،ومجتمع المملكة العربية السعودية كان في اقله معتمد على الزراعة والتجارة التي تكون عن طريق الحج فضلاً عن كون جزء كبير من سكانها من البدو ويعتمدون على التنقل والترحال وراء سبل العيش ،أضافة لكل ذلك أنها كانت توجه اهتمامها وبشكل كبير على التعليم العام ومراحله ،وبعد أن تم اكتشاف النفط أصبحت هناك حاجة ضرورية للصناعة لتطوير المملكة العربية السعودية ونهضتها وكذلك تطوير اقتصادها لكي يخدم أهداف التنمية ، وإعداد القوى العاملة لهذا الغرض وما يتطلب من خطط وبرامج لتنفيذ ذلك<sup>(9)</sup>، لذلك اتجهت للتعليم الفني .

كانت وزارة التربية والتعليم منذ أن تم تأسيسها سنة ١٩٥٣ في عهد الملك سعود بن عبد العزيز<sup>(10)</sup> تشرف على التعليم الفني و تشرف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على التدريب المهني<sup>(11)</sup>، واستمرت وزارة التربية والتعليم بالإشراف عليه الى أن تم تأسيس المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بموجب المرسوم الملكي المرقم م/٣٠ بتاريخ ٢٤ / حزيران / ١٩٨٠<sup>(12)</sup>، وكانت مستقلة إدارياً ومالياً ويرجع سبب تأسيسها لغرض تطوير وتنمية القوى البشرية السعودية مهنياً وفنياً من خلال تنفيذها للخطط والبرامج التي وضعت لهذا الغرض ،وللمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني أهداف عدة منها :

١ . إعداد افراد مؤهلين للمشاركة في عملية التنمية وتطوير المملكة العربية السعودية في قطاعاتها كافة .

٢. إعداد الفرد لمواجهة التطور التكنولوجي السريع لكي يكون قادراً على فهم هذا التطور السريع وممارسته بسهولة ويسر .
٣. الأخذ بمبدأ التدريب المفتوح أي إتاحة الفرص لكل من يرغب بالتعليم الفني والتدريب المهني وتطوير قدراته في هذا المجال على ضوء مؤهلاته الجسمية والعقلية .
٤. نشر العمل المهني وكذلك اليدوي وتطوير مهارات العاملين بهذا النوع في المملكة العربية السعودية مع منحهم مكانة محترمة في المجتمع لما يؤديه من دور فعال وكبير في ازدهارها ونهضتها في المستقبل .
٥. نشر التعليم الفني ومراكز التدريب المهني في مختلف أنحاء المملكة العربية السعودية.(13)

### المحور الأول / التعليم الفني الصناعي :

توجهت المملكة العربية السعودية في بداية الامر الى التعليم الفني الصناعي لحاجتها الى المدارس الصناعية التي تقوم بإعداد القوى البشرية بعد تطورها اقتصادياً نتيجة اكتشاف النفط كما ذكر مسبقاً , لذلك أنشأت أول مدرسة صناعية في عهد الملك عبد العزيز (14) في جدة (15) سنة ١٩٤٩ (16), وكان الاقبال على هذه المدرسة ضعيف جداً بسبب طبيعة المجتمع الذي لم يعتاد على هذا النوع من التعليم وتوجه الطلاب على التعليم العام على أساس انه يضمن مستقبل أفضل لهم , والتحق بتلك المدرسة عند افتتاحها أقل من (٣٠) طالب.(17)

أنشأت بعد ذلك مدارس عدة صناعية متوسطة وثانوية وترجع أهمية التعليم الثانوي الصناعي لإسهامه في إعداد القوى البشرية المتقنة والمؤهلة والمدرّبة للعمل في الورش والمصانع لمختلف الصناعات لكي يصبحوا مساعدين للصانع أولاً ثم صناع ثانياً , فضلاً عن تزويدهم بالثقافة والمعرفة والمهارة العلمية التي تمكنهم من اشغال وظائف مختلفة مثل رؤساء عمال , وكذلك إعدادهم لمواصلة دراستهم بمستوى أعلى.(18)

قامت وزارة التربية والتعليم بأحداث تغيير وتطوير على التعليم الفني الصناعي فبدأت بتنفيذ مشروع صناعي سمي بـ (مشروع الست سنوات)(19) سنة ١٩٦٥ و كان له أهداف متعددة منها :

١. إجراء تعديل على السلم التعليمي فيما يخص المدارس الصناعية وهو تصفية المدارس الصناعية المتوسطة واستبدالها بثانوية .
٢. تطوير المناهج والخطط الدراسية فضلاً عن توفير الكتب الكافية لهذه المدارس مع توفير المعدات والاجهزة التي تلائم مستوى التعليم الفني الصناعي الثانوي .
٣. إعداد مدرسين للتعليم الفني الصناعي لكلا الشقين المواد النظرية والعملية .

٤. تشجيع ودعم التعليم الفني الصناعي مادياً ومعنوياً وعلمياً .  
٥. العمل على أيجاد تعاون وتنسيق بين الورش والمصانع والمدارس الصناعية في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية وإعداد خطة لتدريب وتشغيل خريجي هذه المدارس.<sup>(20)</sup>

ومن التغيرات والتطورات التي حققها (مشروع الست سنوات) هي افتتاح عدد من المدارس الثانوية الصناعية في المملكة العربية السعودية<sup>(21)</sup>، وقبل في هذه المدارس من كان سعودياً وحسن السيرة والسلوك وأن يكون سليم جسمياً وعقلياً ولديه شهادة المرحلة المتوسطة<sup>(22)</sup>، وشملت أقسام عدة هي (الكهرباء، الميكانيكا، السيارات، التدريبات العملية، فضلاً عن الدراسات التكنولوجية) وكذلك تم افتتاح المعهد الملكي الصناعي في الرياض<sup>(23)</sup> في سنة ١٩٦٧ والمعهد الفني النموذجي في جدة.<sup>(24)</sup>

وبتطبيق خطط التنمية الخمسية بالمملكة العربية السعودية تم وضع أهداف متعددة في خطة التنمية الأولى لأجل تطوير التعليم الفني الصناعي وجعله مواكباً لتطورات العصر حينذاك فتوسعت بالتعليم الصناعي الثانوي حتى أصبح يشمل أغلب مناطق المملكة، وتم عمل دورات لإعداد مشرفين فنيين بالتنسيق مع منظمة العمل الدولية وكذلك مركز الابحاث والتنمية الصناعية<sup>(25)</sup>، وبلغ عدد المدارس الثانوية الصناعية في نهاية خطة التنمية الأولى (٤) مدارس ودرس فيها (٢١٦٠) طالب<sup>(26)</sup>، وهدفت خطة التنمية الثانية على سد احتياجات سوق العمل من القوى البشرية الفنية المؤهلة والمدرّبة ولتحقيق هذا الهدف عملت على توسيع التعليم الثانوي بشكل أكبر، وزيادة التخصصات الدراسية فيه وادخال برامج حديثة في بعض التخصصات مثل الالكترونيات والهندسة المدنية والتكنولوجيا وغيرها.<sup>(27)</sup>

بلغ عدد المعاهد الصناعية في سنة ١٩٨٢ (٥) معاهد درس فيها (١٣٣٦) طالب وكذلك (٤) معاهد فنية صناعية هي المعهد الصناعي النموذجي في جدة و المعهد الفني العالي بالرياض والمعهد الصناعي بالدمام<sup>(28)</sup> فضلاً عن المعهد الملكي الفني بالرياض وبلغ عدد الطلاب في هذه المعاهد (١٤٠٩) طالب وتتضمن هذه المعاهد والمدارس تخصصات عدة منها الميكانيكا العامة والسيارات والكهرباء والميكانيكا والتلفزيون والراديو.<sup>(29)</sup>

وتم في سنة ١٩٨٤ إنشاء الكلية التقنية المتوسطة لإعداد المتدربين والتحق فيها (٩١) طالب عند افتتاحها<sup>(30)</sup>، ثم افتتحت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في السنة الدراسية ١٩٨٧/١٩٨٨ (٣) كليات تقنية متوسطة والتحق فيها عند افتتاحها (٨١٧) طالب وبذلك أصبح عددها (٤) كليات.<sup>(31)</sup>  
بلغت إحصائيات المعاهد الثانوية الصناعية في السنة الدراسية ٢٠٠٦/٢٠٠٥ (١٠) معاهد ودرس فيها (١٢٠٠١) طالب وكان عدد المدرسين (١٢٠٨) مدرس.<sup>(32)</sup>

## جدول رقم (١) (٣٣)

يبين الارتفاع الحاصل في أعداد المعاهد الثانوية الصناعية والطلاب وأعضاء هيئة التدريس خلال المدة

1982 - 2005

| السنة الدراسية | عدد الطلاب | عدد المدرسين | عدد المعاهد الثانوية الصناعية |
|----------------|------------|--------------|-------------------------------|
| 1982/1983      | 3163       | 556          | 8                             |
| 1983/1984      | 3698       | 674          | 8                             |
| 1984/1985      | 4027       | 690          | 8                             |
| 1985/1986      | 3960       | 760          | 8                             |
| 1986/1987      | 4653       | 776          | 8                             |
| 1987/1988      | 3562       | 784          | 8                             |
| 1988/1989      | 6243       | 811          | 8                             |
| 1989/1990      | 6815       | 834          | 8                             |
| 1990/1991      | 7375       | 882          | 8                             |
| 1991/1992      | 7929       | 964          | 8                             |
| 1992/1993      | 8245       | 1127         | 8                             |
| 1993/1994      | 8900       | 1126         | 9                             |
| 1994/1995      | 8672       | 1127         | 8                             |
| 1995/1996      | 8558       | 1180         | 10                            |
| 1996/1997      | 8045       | 1247         | 10                            |
| 1997/1998      | 7816       | 1243         | 11                            |
| 1998/1999      | 7766       | 1966         | 10                            |
| 1999/2000      | 9561       | 1167         | 10                            |
| 2000/2001      | 9470       | 1144         | 10                            |
| 2001/2002      | 11006      | 1171         | 10                            |
| 2002/2003      | 11590      | 1201         | 10                            |
| 2003/2004      | 11890      | 1332         | 10                            |
| 2004/2005      | 12264      | 1277         | 10                            |
| 2005/2006      | 12001      | 1208         | 10                            |

يلحظ من الجدول ارتفاع في عدد المعاهد الثانوية الصناعية وأعداد الطلاب من السنة الدراسية ١٩٩٥/١٩٩٦، وهذا يعني أصبح للمعاهد دور كبير في إعداد القوى البشرية العاملة وبالتالي مساهمتها بنهضة المملكة العربية السعودية، وبذلك تستطيع المملكة أن تعتمد على القوى العاملة في جميع ميادين الحياة.

## المعهد الفني العالي

تأسس هذا المعهد سنة ١٩٧٢ في الرياض لغرض إعداد مدرسين فنيين مؤهلين ومدرسين عمليين للتدريس والتدريب في المعاهد الثانوية المهنية الصناعية فضلاً عن مراكز التدريب المهني، وحددت مدة الدراسة فيه بـ ثلاث سنوات للمدرسين الفنيين العمليين و سنتان لمراكز التدريب المهني<sup>(34)</sup>، أتبع المعهد النظام السنوي في التدريس حيث تنقسم السنة الى فصلين دراسيين يكمل كل منهما الآخر ، وبعد افتتاح الكليات التقنية المتوسطة بدأ المعهد العالي يستقبل الطلاب المتخرجين من هذه الكليات على أن يدرسوا سنة واحدة في المعهد وبعدها يصبحوا مؤهلين للتدريس ، ولغرض تشجيع وتحفيز الطلاب على الالتحاق بهذا المعهد خصص لكل طالب منحة دراسية شهرية وتكون هذه المنحة كما لو كان مدرساً في أحد المعاهد الثانوية او المراكز التدريبية المهنية ، وبعد أن يتخرج يمنح مكافأة قدرها (٤٠٠) ريال سعودي كما يتم تعيينه بسرعة فضلاً عن إرساله للدراسة خارج المملكة العربية السعودية إذا كان متفوقاً و راعياً بذلك.<sup>(35)</sup>

تعددت التخصصات التي يقدمها المعهد فهي كالتالي : (الالكترونيات ، ميكانيكا السيارات ، ميكانيكا الانتاج ، آلات ومعدات كهربائية ، فضلاً عن التمديدات الكهربائية وغيرها) ، وكان الاقبال على هذا المعهد ضعيف بشكل واضح بسبب أمور عدة منها أتجاه الطلاب الى التعليم العام والعالي وتفضيلهم اياه على حساب التعليم الفني والتدريب المهني ، أن هذا النوع من التعليم حديث الظهور والمجتمع السعودي لم يعتاد عليه ، لذلك بلغ الطلاب الملتحقين في المعهد الفني العالي في سنة ١٩٨٥ (٤٣) طالب أي بعد مضي أكثر من عشر سنوات على افتتاحه ، لكن فيما بعد ارتفع عدد الطلاب لكن بشكل قليل حتى بلغ في سنة ١٩٩٢ (٨٧) طالب ، بعد ذلك تم في سنة ١٩٩٣ دمج المعهد الفني العالي ضمن الكلية التقنية في الرياض بعد مدة من تطبيقها لنظام البكالوريوس .<sup>(36)</sup>

## الكليات التقنية :

افتتحت أول كلية تقنية في الرياض في السنة الدراسية ١٩٨٣/١٩٨٤ وفق القرار المرقم ٥٢٦٧/هـ/٧ الذي جاء للموافقة على القرار المرقم (٢٠٩) من اللجنة العليا لسياسة التعليم بأنشاء هذه الكليات بهدف رفع مستوى التعليم الفني ولسد حاجة المملكة العربية السعودية من فنيين يتمتعون بمهارة وكفاءة عالية يمكنهم أن يسهموا في تحقيق التنمية والنهضة الثقافية التي ترقو تحقيقها وكذلك العمل على تطويرها بقطاعاتها كافة في مختلف الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.<sup>(37)</sup>

ومدة الدراسة في هذه الكليات أربعة فصول دراسية أي (سنتان) وتتبع نظام الساعات، وتقبل من أكمل الدراسة بالمعاهد الثانوية الصناعية فضلاً عن من أكمل الدراسة الثانوية العامة في الفرع العلمي، وبعدها تم افتتاح عدد من الكليات التقنية نظراً للحاجة الضرورية لها ولأهمية التعليم الفني والتدريب المهني في المساهمة بتطوير المملكة العربية السعودية في الجوانب كافة.<sup>(38)</sup>

قبل في هذه الكليات من كان سعودياً أما الغير سعودي فقد أتبعته المؤسسة أمور عدة بهذا الشأن، وأن يكون لديه أما شهادة المعاهد الثانوية أو الثانوية العامة والا يكون قد حصل عليها أكثر من ثلاث سنوات وكذلك لم يصدر بحقه أي قرار فصل من أي جهة تعليمية، وأن يتصف بحسن السيرة والسلوك ومناسباً صحياً، فضلاً عن نجاحه في اختبار القبول والمقابلة الشخصية وأن يكون متفرغاً للدراسة، فضلاً عن أهداف أخرى تحددها بعض الاقسام في هذه الكليات وتكون خاصة بها.<sup>(39)</sup>

تعددت أهداف الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية وكان من أهمها :

- ١- التعرف على جوانب التقنية الحديثة ومواكبة التطور الحاصل فيها بما يخدم التنمية في المملكة العربية السعودية كما تدعم التعليم المستمر ومبادئه .
- ٢- تنمية القوى البشرية للمشاركة في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع .
- ٣- سد احتياجات المملكة العربية السعودية بإعداد الطاقة البشرية العاملة التي تسهم بتنفيذ وتطبيق الخطط والبرامج التي تهدف الى تحقيق التنمية الاقتصادية ونجاح مشاريعها .
- ٤- هدفت الى التقليل من الاستعانة بالأجانب في قطاعات المملكة العربية السعودية المختلفة وبدلاً من ذلك الاعتماد على القوى الوطنية السعودية التي تقوم بإعدادها هذه الكليات والاستغناء عن العنصر الاجنبي، ويعد هذا من أهم أهدافها .
- ٥- تساعد المجتمع على فهم البيئة المحيطة بهم واستيعابهم لأهداف نهضة المملكة العربية السعودية وتنميتها والإسهام في تحقيقها.<sup>(40)</sup>

وتشمل الكليات التقنية عدد من الاقسام في مختلف أنحاء المملكة العربية السعودية وهي كالتالي :

- ١- قسم التقنية الميكانيكية ويتفرع الى (التبريد والتكييف والانتاج والتحكم النيوماتي والهيدروليكي).
- ٢- قسم التقنية الالكترونية ويتفرع الى (الالكترونيات التقنية والحاسب الآلي والتحكم الآلي).
- ٣- قسم التقنية الكهربائية ويتفرع الى (الآلات والمعدات الكهربائية ومركبات القوى الكهربائية).
- ٤- قسم تقنية المركبات والمحركات ويتفرع الى (كهرباء مركبات وميكانيكا المركبات).
- ٥- قسم تقنية التشييد ويتفرع الى (الرسم المدعم بالحاسب الآلي وحساب الكميات).



- ٦- قسم تقنية التجارة والإدارة ويتفرع الى (الإدارة المكتبية والمحاسبة بالحاسب الآلي).
- ٧- قسم التقنية الميكانيكية ويتفرع الى (الانتاج الكيميائي والمختبرات الكيميائية).<sup>(41)</sup>

وضعت المؤسسة مخصصات عدة للمتحمقين في هذه الكليات لتشجيعهم ودعمهم على الانضمام بها ومن هذه المخصصات منحة شهرية لكل دارس فيها قدرها (١٠٠٠) ريال سعودي، وتم تزويد هذه الكليات بالأثاث والتجهيزات اللازمة والمناسبة مع تهيئة سكن مخصص للطلاب، وتوفير الخدمات الطبية فيها إضافة الى العلاج والرعاية الصحية.<sup>(42)</sup>

طبق نظام البكالوريوس في الكلية التقنية في الرياض بموجب الموافقة الملكية بالقرار المرقم ١١٩٤/٧م بتاريخ ١٨/ كانون الثاني / ١٩٨٩ وأصبحت تمنح درجة البكالوريوس لمتخرجيها وهذا له مساهمة في سد حاجة المؤسسة وباقي القطاعات في المملكة العربية السعودية من مدرسين ومدربين تقنيين مؤهلين وذو كفاءة عالية، وتم دمج المعهد العالي الفني في الرياض مع هذه الكلية التقنية في سنة ١٩٩٣ ومن الجدير بالذكر هنا أن باقي الكليات التقنية بقيت تطبق نظام الدبلوم.<sup>(43)</sup>

#### جدول رقم (٢) <sup>(44)</sup>

يبين التطور الحاصل في أعداد الكليات التقنية والطلاب والمدرسين خلال المدة ١٩٨٣-٢٠٠٥ .

| السنة الدراسية | عدد الطلاب | عدد المدرسين | عدد الكليات التقنية |
|----------------|------------|--------------|---------------------|
| 1983/1984      | 91         | -            | 1                   |
| 1984/1985      | 254        | 77           | 1                   |
| 1985/1986      | 241        | 78           | 1                   |
| 1986/1987      | 332        | 91           | 1                   |
| 1987/1988      | 887        | 196          | 4                   |
| 1988/1989      | 1403       | 334          | 4                   |
| 1989/1990      | 2247       | 403          | 6                   |
| 1990/1991      | 3379       | 510          | 6                   |
| 1991/1992      | 4119       | 573          | 6                   |
| 1992/1993      | 5703       | 951          | 6                   |
| 1993/1994      | -          | -            | 6                   |
| 1994/1995      | 6648       | 913          | 6                   |
| 1995/1996      | 7214       | 1134         | 6                   |
| 1996/1997      | 6999       | 1120         | 6                   |
| 1997/1998      | 7629       | 1118         | 6                   |
| 1998/1999      | 8880       | 1322         | 10                  |
| 1999/2000      | 13998      | 1467         | 11                  |
| 2000/2001      | 19635      | 1638         | 12                  |
| 2001/2002      | 22835      | 1617         | 12                  |
| 2002/2003      | 30060      | 1987         | 17                  |
| 2003/2004      | 33876      | 2215         | 20                  |
| 2004/2005      | 39539      | 2429         | 24                  |
| 2005/2006      | 40586      | 2842         | 28                  |

يلحظ من الجدول تذبذب أعداد الكليات والطلاب في السنوات الأولى لافتتاح الكليات وهذا أمر طبيعي لأن هذه الكليات حديثة النشأة وكان الإقبال عليها قليل كما مبين، ولحاجة المملكة العربية السعودية الى هكذا نوع من الكليات وما تشكله من أهمية عمدت الى أنشاء عدد أكثر من الكليات تزامناً مع زيادة إقبال الطلبة على هذا النوع من التعليم خصوصاً بعد أن أصبحت بعض الكليات تمنح درجة البكالوريوس، لذلك بدأت الإحصائيات بالارتفاع .

### المحور الثاني / التعليم الفني التجاري :

اختلفت الآراء حول بداية التعليم الفني التجاري في المملكة العربية السعودية فمنهم ممن أرجعه الى سنة ١٩٥٢<sup>(45)</sup>، ومنهم أرجعه الى سنة ١٩٥٩<sup>(46)</sup>، والبعض الآخر أرجعه الى سنة ١٩٦٠<sup>(47)</sup>، ويرجع سبب اختلافهم الى أن التعليم الفني التجاري كان في بدايته متذبذباً فتم فتح المدرسة وبعدها تم اغلاقها بسبب عدم إقبال الطلاب عليها أو ضالة الملتحقين وتم اغلاقها بعد فتحها لذلك اختلف الباحثين، واستعتمد الباحثة سنة ١٩٥٢<sup>(48)</sup> لبداية التعليم الفني التجاري، حيث افتتحت أول مدرسة تجارية متوسطة وكانت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد مرحلة الابتدائية ويمنح المتخرج منها شهادة دبلوم التجارة المتوسطة.<sup>(49)</sup>

بعد ذلك افتتحت وزارة التربية والتعليم (٤) مدارس متوسطة تجارية لحاجة المملكة العربية السعودية الملحة لإعداد القوى العاملة المؤهلة للعمل في مختلف القطاعات وخاصة الإدارية والمالية فضلاً عن إعداد الافراد للعمل في الشركات والبنوك الخاصة والعامة، نتيجةً لازدهارها اقتصادياً، وللعمل على نهضتها وتمييزها تماشياً مع التطور الاقتصادي فيها، ولهذا الغرض وغيره تم افتتاح (٤) مدارس تجارية في كل من الرياض والدمام وجدة ومكة المكرمة وكان سبب اختيار هذه المدن بالذات لازدهارها اقتصادياً وتجارياً وتعد من أهم المدن في المملكة العربية السعودية والتي تكثر فيها الحركة التجارية والصناعية.<sup>(50)</sup>

في الوقت الذي شهدت فيه المملكة العربية السعودية تطوراً في مجالات الحياة كافة، كان لابد أن يحدث تغيير وتطوير في التعليم الفني التجاري، حيث تم تشكيل لجنة للنظر في ذلك، وتضمنت اللجنة العميد وأساتذة كلية التجارة خبراء من اليونسكو والتعليم الفني الموجودين بالوزارة فضلاً عن مندوب معهد الإدارة العامة وتم دراسة الموضوع ومن أهم التوصيات والقرارات التي خرجت بها اللجنة أن المرحلة المتوسطة التجارية غير مناسبة للواقع الذي تمر به البلاد من تطور وازدهار ولا تخدم هذا الغرض وقرر تصفيتها واستبدالها بالتعليم الثانوي التجاري وصدر في القرار المرقم ١٨/١٦٧٥/١٦/٤/٣٠ بتاريخ ١١/ حزيران ١٩٦٧، وتم في السنة الدراسية ١٩٧١/١٩٧٢ أنشاء (٣) مدارس ثانوية في كل من الدمام وجدة والرياض بعد أن تم تصفية المدارس المتوسطة، وأصبحت المدارس الثانوية تقبل خريجي المرحلة المتوسطة وبلغ عدد المدارس التجارية الثانوية في السنة الدراسية ١٩٨٤/١٩٨٥ (١١) مدرسة، وفضلاً عن ذلك كانت المدارس

التجارية الثانوية على فترتين صباحية ومساءية نظراً لزيادة الاقبال عليها مقارنةً بتطور الاوضاع في المملكة العربية السعودية بشكل عام، وتم افتتاح القسم المسائي لأن بعض الطلاب لديهم التزامات عمل في الصباح أو بسبب كبر أعمارهم.<sup>(51)</sup>

تغير أسم المدارس الثانوية التجارية بعد موافقة مجلس الإدارة للمؤسسة العامة في تاريخ ٢٥/ شباط/ ١٩٨٩ وتم ابداله الى أسم (المعاهد الثانوية التجارية) وكذلك تغير أسم الشهادة التي تمنحها واصبحت شهادة دبلوم المعاهد الثانوية التجارية.<sup>(52)</sup>

ومن أهم أهداف المعاهد الثانوية التجارية هي تكوين مجتمع متخصص يستطيع إدارة اعماله بنفسه في هذا المجال بدلاً من الاستعانة بالعنصر الاجنبي، وأفراد الدوائر والمؤسسات الإدارية بالقوى البشرية المؤهلة للعمل في هذه القطاعات، وقبل في هذه المعاهد من كان سعودياً أما غير السعوديين فيجوز لهم قبولهم لكن بنسبة (٢٪) من المجموع الكلي للمقبولين، ويكون لدية شهادة المرحلة المتوسطة وما يعادلها كما يجب أن لا يقل عمرة عن خمسة عشر سنة ولا يزيد عن ثمانية عشر سنة للفترة الصباحية، ومناسباً صحياً وحسن السيرة والسلوك فضلاً عن نجاحه في المقابلة الشخصية واختبار القبول.<sup>(53)</sup>

تم تدريس عدد من المقررات في المعاهد الثانوية التجارية منها (مبادئ الاقتصاد، المراسلات التجارية الانكليزية، الحسابات ومسك الدفاتر، أعمال الإدارة والسكرتارية، الحاسب الآلي، الرياضة المالية، الآلة الكاتبة العربية والانكليزية)<sup>(54)</sup>، فضلاً عن تلك المقررات تضمنت الخطة الدراسية في هذه المعاهد المواد الدراسية الاساسية العامة مثل العلوم الدينية واللغة العربية والانكليزية<sup>(55)</sup>، ولتشجيع وتحفيز الطلاب على الاقبال على هذه المعاهد خصصت لهم مزايا عدة منها منحة شهرية طوال مدة الدراسة قدرها (٤٥٠) ريال سعودي، ويتم تعين المتخرج بسرعة، واطاحة الفرصة للمتخرجين لإكمال دراستهم في المعاهد العليا للعلوم المالية والتجارية أو في إحدى جامعات المملكة العربية السعودية التي توفر التخصصات المتعلقة بالتعليم التجاري أو في الفروع التجارية للكليات التقنية<sup>(56)</sup>، واستمرت المعاهد الثانوية التجارية بالتطور حتى بلغت في السنة الدراسية ٢٠٠٥/٢٠٠٦ (١٦) معهد يدرّس فيها (٦٠٥٢) طالب وكان عدد المدرسين (٤٥٧) مدرس.<sup>(57)</sup>

## جدول رقم (٣) (٥٨)

يوضح الارتفاع الحاصل في أعداد المعاهد الثانوية التجارية والطلاب والمدرسين خلال المدة ١٩٨٢ -

٢٠٠٥

| السنة الدراسية | عدد الطلاب | عدد المدرسين | عدد المعاهد الثانوية التجارية |
|----------------|------------|--------------|-------------------------------|
| 1982/1983      | 5828       | 447          | 11                            |
| 1983/1984      | 6479       | 514          | 11                            |
| 1984/1985      | 6352       | 541          | 11                            |
| 1985/1986      | 6548       | 554          | 11                            |
| 1986/1987      | 7383       | 551          | 11                            |
| 1987/1988      | 7755       | 560          | 11                            |
| 1988/1989      | 7980       | 486          | 11                            |
| 1989/1990      | 7198       | 494          | 11                            |
| 1990/1991      | 7025       | 501          | 11                            |
| 1991/1992      | 7351       | 525          | 11                            |
| 1992/1993      | 8501       | 608          | 15                            |
| 1993/1994      | 10335      | 660          | 15                            |
| 1994/1995      | -          | -            | -                             |
| 1995/1996      | 10995      | 722          | 15                            |
| 1996/1997      | 10916      | 650          | 16                            |
| 1997/1998      | 9554       | 674          | 16                            |
| 1998/1999      | 8228       | 632          | 16                            |
| 1999/2000      | 7294       | 587          | 16                            |
| 2000/2001      | 6909       | 577          | 16                            |
| 2001/2002      | 7179       | 551          | 16                            |
| 2002/2003      | 7794       | 542          | 16                            |
| 2003/2004      | 7660       | 560          | 16                            |
| 2004/2005      | 7212       | 570          | 16                            |
| 2005/2006      | 6052       | 457          | 16                            |

يلحظ من الجدول الارتفاع المتذبذب بإحصائيات المعاهد الثانوية التجارية وأعداد الطلاب، فقد بقي عدد المعاهد محدوداً في السنوات الأخيرة وانخفضت أعداد الطلاب تدريجياً والسبب يرجع إلى قلة الأقبال عليه.

### المعاهد العليا للعلوم المالية والتجارية :

نتيجة للأهمية التي احتلها التعليم التجاري في المملكة العربية السعودية ومساهمته في تطويرها والحاجة المتزايدة لخريجي التعليم التجاري وتطوير خبراتهم ومؤهلاتهم تم افتتاح معهد عالي للعلوم المالية والتجارية في الرياض في السنة الدراسية ١٩٧٥/١٩٧٦ وبعد سنة تم افتتاح معهد ثانٍ للعلوم المالية والتجارية في جدة في السنة الدراسية ١٩٧٧/١٩٧٨ للغرض نفسه، أذ كان كلا المعهدين على فترتين صباحية ومسائية ذلك ليتمكن أصحاب الوظائف والمصالح الحكومية العامة والخاصة من الالتحاق به لتطوير قدراتهم وزيادة كفاءتهم ورفع انتاجهم وكانت مدة الدراسة في هذه المعاهد سنتان وتمنح شهادة دبلوم المعاهد العليا للعلوم المالية والتجارية.<sup>(59)</sup>

قبل في هذه المعاهد من كان سعودياً ولديه شهادة المعاهد الثانوية التجارية أما إذا كان لديه شهادة الثانوية العامة (علمي، ادبي) فيتم قبوله في قسم السكرتارية والإدارة فقط، إضافة لذلك يجب أن يكون سليم صحياً وجسدياً وحسن السيرة والسلوك فضلاً عن نجاحه باختبار القبول والمقابلة الشخصية<sup>(60)</sup>، وشجعت المملكة العربية السعودية على الالتحاق بهذه المعاهد بطرق عدة منها: أن يمنح الطالب في الفترة الصباحية منحة شهرية (٦٠٠) ريال سعودي الالتحاق بالوظيفة بعد التخرج بالنسبة لطلاب الدراسة الصباحية المتفرغين، أما الموظفين فيحصلون على خدمة سنتين إضافة لسنوات خدمتهم وكذلك حصولهم على الترقية، يكون لهم فرصة لإكمال دراستهم في الخارج ضمن تخصصهم، وتضم المعاهد العليا للعلوم المالية والتجارية قسمين وهي كالتالي :

١. قسم الشؤون السكرتارية والإدارة ويتفرع إلى (شؤون الموظفين و التأمينات الاجتماعية والمستودعات والمشتريات فضلاً عن الإدارة الصناعية)
٢. قسم شؤون الحسابات والشؤون المالية ويتفرع إلى (حسابات البنترول وحسابات البنوك وحسابات التكاليف وحسابات الحكومة).<sup>(61)</sup>

بلغ عدد الملتحقين في هذه المعاهد سنة ١٩٨٢ (٢٢٩) طالب<sup>(62)</sup>، وانخفض فيما بعد عدد الطلاب حتى وصل في سنة ١٩٩٢ إلى (١٢٢) طالب<sup>(63)</sup>، ويرجع ذلك إلى قلة الاقبال من الطلاب على هذه

المعاهد و تم دمج المعهدين مع الكليات التقنية في الرياض والاحساء (64) في سنة ١٩٩٣ ليصبحا أقسام ضمن الكليات التقنية. (65)

### المحور الثالث / التعليم الفني الزراعي :

افتتحت وزارة الزراعة في المملكة العربية السعودية أول مدرسة زراعية متوسطة في مدينة الخرج (66) سنة ١٩٥٥ وتم اغلاقها فيما بعد بسبب ضعف اقبال الطلاب عليها ,وبعد ان اشرفت وزارة التربية والتعليم عليها افتتحت (٥) مدارس زراعية متوسطة منها (٢) صباحية و (٣) مسائية ومدة الدراسة في المدارس الزراعية ثلاث سنوات وقبلت من اكمل المرحلة الابتدائية ,الا أن مستوى الخريجين بقي ضعيفاً ,كما أستمر ضعف أقبال الطلاب عليها لذا تم اغلاقها سنة ١٩٦٤ واستبدل مكانها معاهد التعليم الزراعي الثانوي (67), واصبحت مدة الدراسة في المعاهد الثانوية الزراعية أربع سنوات بعد المرحلة المتوسطة العامة أما متخرجي المدارس المتوسطة الزراعية فيتم لهم عمل دورات تدريبية مدة كل دورة سنتان. (68)

ولأهمية التعليم الفني الزراعي وحاجته لتحقيق أهداف التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية حيث يسهم بإعداد القوى البشرية وتدريبها لمشاركتها في تحقيق الاهداف اللازمة في المجال الزراعي (69), لذلك تم افتتاح المعهد الزراعي النموذجي في بريدة (70) بالسنة الدراسية ١٩٧٧/١٩٧٨ (71), وبلغ عدد الطلاب الملتحقين بهذا المعهد في سنة ١٩٨٢ (١٩٠) طالب (72), وبعد سنوات عدة ولحاجة المملكة لهذا النوع من المعاهد أنشأت المؤسسة العامة للتعليم الفني والمهني معهد زراعي آخر في منطقة وادي الدواسر (73) سنة ١٩٩٣ (74), وهناك ثلاثة أقسام متوفرة في هذه المعاهد هي كالتالي :

١. قسم الإنتاج النباتي ويتضمن المقررات الاتية (المياه, المحاصيل الحقلية, استصلاح الاراضي, تربية النحل, البساتين, تغذية النبات, المراعي والتجارب, الري والصرف, وقاية النبات)
٢. قسم الإنتاج الحيواني ويتضمن المقررات الاتية (تربية وتحسين الحيوان, أنتاج اللبن, الدواجن, الاسماك, الاغنام والماعز, تغذية الحيوان, صحة الحيوان). (75)
٣. قسم الماكنة الزراعية .

أضافة لمقررات كل قسم يتم دراسة المواد الاساسية العامة (76), وقبلت في هذه المعاهد من كان سعودياً ولديه شهادة المرحلة المتوسطة, والا يتجاوز عمره العشرين سنة, وأن يتمتع بصحة جيدة وجسم سليم, وعليه أن يجتاز اختبار القبول والمقابلة الشخصية (77), وخصصت مكافئات للطلاب الملتحقين بهذه المعاهد عملاً على تشجيعهم ودعمهم وتحفيز البقية للالتحاق بها, فخصصت منحة شهرية (٦٧٥) ريال سعودي للطلاب طوال مدة الدراسة, كما يتم توفير ملابس وتجهيزات المعاهد بكافة المستلزمات والاجهزة مع توفير نقل للطلاب وسكن للطلاب الذين من خارج المملكة. وصرف تذكرة سفر لكل طالب منهم مرة بالسنة. (78)

بلغ الكادر التدريسي في المعاهد سنة ١٩٩٣ (٨٣) مدرس، مع الجدير بالذكر هنا أن المعهد الفني الزراعي في الدواسر حديث النشأة لأنه افتتح سنة ١٩٩٣ وكان كادره التدريسي مكون من (١٩) مدرساً من مجموع (٨٣) مدرس للمعهدين، وتشكل نسبة المدرسين السعوديين (٨٨٪) أي نسبة كبيرة ويرجع ذلك إلى التحاق عدد كبير من خريجي الكليات الزراعية للتدريس بهذه المعاهد، فضلاً عن ذلك أقدم المعهد الزراعي النموذجي في بريدة على إرسال عدد من الكادر التدريسي التابع له إلى كلية التربية بجامعة الملك سعود بن عبد العزيز لالتحاقهم بدورات تدريبية تزيد من كفاءتهم وترفع مؤهلاتهم وتزودهم بمعلومات مهمة أكثر ليقوموا بإداء رسالتهم على أتم وجه وبشكل أفضل، وكذلك أرسل المعهد عدد من مدرسيه للابتعاث خارج المملكة العربية السعودية<sup>(79)</sup>، وبلغ عدد المعاهد الزراعية في سنة ٢٠٠٥/٢٠٠٦ (٣) معاهد ودرس فيها (٢٥٣) طالب وكان عدد المدرسين (٥٦) مدرس<sup>(80)</sup>.

## جدول رقم (٤) (٨١)

يبين إحصائيات أعداد المعاهد الثانوية الزراعية وأعداد الطلاب خلال المدة ١٩٨٢ - ٢٠٠٥

| السنة الدراسية | عدد الطلاب | عدد المدرسين | عدد المعاهد الثانوية الزراعية |
|----------------|------------|--------------|-------------------------------|
| 1982/1983      | 148        | 43           | 1                             |
| 1983/1984      | 145        | 45           | 1                             |
| 1984/1985      | 153        | 42           | 1                             |
| 1985/1986      | 169        | 41           | 1                             |
| 1986/1987      | 266        | 44           | 1                             |
| 1987/1988      | 422        | 47           | 1                             |
| 1988/1989      | 370        | 42           | 1                             |
| 1989/1990      | 399        | 39           | 1                             |
| 1990/1991      | 408        | 40           | 1                             |
| 1991/1992      | 506        | 50           | 1                             |
| 1992/1993      | 702        | 83           | 2                             |
| 1993/1994      | 774        | 94           | 3                             |
| 1994/1995      | -          | -            | -                             |
| 1995/1996      | 737        | 114          | 3                             |
| 1996/1997      | 821        | 117          | 4                             |
| 1997/1998      | 839        | 121          | 4                             |
| 1998/1999      | 671        | 122          | 4                             |
| 1999/2000      | 639        | 121          | 4                             |
| 2000/2001      | 449        | 125          | 4                             |
| 2001/2002      | 321        | 132          | 4                             |
| 2002/2003      | 303        | 54           | 4                             |
| 2003/2004      | 311        | 63           | 3                             |
| 2004/2005      | 259        | 59           | 3                             |
| 2005/2006      | 253        | 56           | 3                             |

رغم اهتمام المملكة وتشجيع الطلاب على الالتحاق بالتعليم الفني الزراعي وتقديم الامتيازات لهم والمكافآت المالية إلا أنه قابل ذلك قلة الطلاب الملتحقين، الأمر الذي جعل المملكة العربية السعودية تقلل من أنشاء هكذا نوع من المعاهد .

#### المحور الرابع / معاهد المراقبين الفنيين الثانوية :

نتيجة للنهضة العمرانية التي حدثت في المملكة العربية السعودية بعد تطورها وازدهارها اقتصادياً وصناعياً وتجارياً<sup>(82)</sup>، اتجهت نحو أنشاء معاهد المراقبين الفنيين لإعداد وإيجاد عمالة وطنية مؤهلة تتمتع بكفاءة عالية فنياً في مجالات عدة منها صحة البيئة و البناء والعمارة والتشييد والمساحة، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويمنح عند التخرج شهادة دبلوم المعاهد الثانوية للمراقبين والفنيين، وأفتتح أول معهد في الرياض ١٩٦٥ وبعدها تم فتح معهدين في أبها<sup>(83)</sup> وتبوك<sup>(84)</sup>، حتى بلغ عددها في سنة ١٩٩٣ (٥) معاهد.<sup>(85)</sup>

وضعت شروط عدة لالتحاق الطلاب بتلك المعاهد ومنها: أن يكون الطالب سعودياً أو من دول الخليج العربي ولديه شهادة المرحلة المتوسطة، وأن لا يقل عمره عن الخمسة عشر سنة، وسليماً صحياً وجسماً وحسن السيرة والسلوك، ويجب أن ينجح باختبار القبول والمقابلة الشخصية<sup>(86)</sup>، أما عن تخصصات هذه المعاهد فكانت سبع تخصصات هي (مراقبة طرق، مراقبة مياه، الهيدرولوجيا، المراقبة الصحية، مراقبة الانشاءات، المساحة، الرسم المعماري) وتختلف هذه التخصصات من معهد الى آخر.<sup>(87)</sup>

قدمت المؤسسة العامة امتيازات عدة لتشجيع الطلاب للالتحاق فيها و منها: مكافأة قدرها (٦٧٥) ريال سعودي شهرياً على طول مدة الدراسة، الاهتمام بالطلبة الذين من خارج المملكة وتوفير السكن والاعاشة لهم، ويعين الطالب فور تخرجه من هذه المعاهد، يتم تدريب الطلاب خلال العطلة الصيفية ويكون تدريب عملي كمكافأة مالية<sup>(88)</sup>، وفيما يخص الهيئة التدريبية لهذه المعاهد فقد كانت نخبة من المهندسين والمتخصصين في مجالات عدة لها صلة بالتخصصات التي تدرسها المعاهد، وقامت المعاهد بأرسال بعض مدرسيها الذين لم يكونوا قد زاولوا مهنة التدريب من قبل أو حديثي التعيين الى جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للالتحاق بدورات تدريبية تعدهم لهذا الغرض وتستمر هذه الدورات التدريبية فصلين دراسيين، كذلك ارسلت مدرسيها في دورات الى المانيا في فصل الصيف للاطلاع على التجهيزات الحديثة في المانيا التي لها علاقة بتخصصهم وزيارة المعاهد المشابهة لمعاهدهم.<sup>(89)</sup>



## جدول رقم (٥) (٩٠)

يوضح إحصائيات معاهد المراقبين الفنيين والطلاب والمدرسين خلال المدة ١٩٨٢ - ٢٠٠٥

| السنة الدراسية | عدد الطلاب | عدد المدرسين | عدد معاهد المراقبين الفنيين |
|----------------|------------|--------------|-----------------------------|
| 1982/1983      | 508        | 96           | 3                           |
| 1983/1984      | 398        | 87           | 3                           |
| 1984/1985      | 333        | 83           | 3                           |
| 1985/1986      | 346        | 85           | 3                           |
| 1986/1987      | 480        | 82           | 3                           |
| 1987/1988      | 682        | 91           | 3                           |
| 1988/1989      | 930        | 113          | 3                           |
| 1989/1990      | 989        | 116          | 3                           |
| 1990/1991      | 1050       | 130          | 3                           |
| 1991/1992      | 1131       | 145          | 5                           |
| 1992/1993      | 1498       | 222          | 5                           |
| 1993/1994      | -          | -            | 5                           |
| 1994/1995      | 1660       | 240          | 5                           |
| 1995/1996      | 1738       | 283          | 5                           |
| 1996/1997      | 1956       | 315          | 5                           |
| 1997/1998      | 2073       | 324          | 5                           |
| 1998/1999      | 2178       | 363          | 5                           |
| 1999/2000      | 2308       | 375          | 5                           |
| 2000/2001      | 2430       | 381          | 5                           |
| 1001/2002      | 2693       | 388          | 5                           |
| 2002/2003      | 2987       | 385          | 5                           |
| 2003/2004      | 3171       | 427          | 5                           |

|   |     |      |           |
|---|-----|------|-----------|
| 5 | 400 | 3145 | 2004/2005 |
| 5 | 338 | 1835 | 2005/2006 |

يوضح الجدول الارتفاع المتزايد لأعداد الطلاب واقبالهم بشكل واضح على معاهد إعداد المراقبين الفنيين رغم قلة عدد المعاهد التي تم أنشائها بصورة تدريجية، ويرجع أقبال الطلاب على هذه المعاهد لكونها مهمة في تطوير حياتهم وتكسيبهم مهارة مختلفة عما هو معتاد عليه في المجتمع السعودي، ولأهمية هكذا نوع من التعليم في ظل التطور الذي يعيشه العالم بصورة عامة والمملكة العربية السعودية بخاصة نتيجة ازدهارها و انفتاحها على العالم الخارجي بشكل واضح وملموس وتطورها في الجوانب كافة .

#### الخاتمة :

يلحظ من الدراسة السابقة أهمية التعليم الفني والدور الذي يؤديه في تطوير وتنمية القوى البشرية، الأمر الذي جعل المملكة العربية السعودية توجه اهتمامها نحوه، وتزامن ذلك مع بداية النهضة للمملكة ورغبتها بتنمية وتطوير قطاعاتها كافة، وكذلك لتحقيق سعودة الوظائف وتقليل الاعتماد على العمالة الأجنبية بكل قطاعاتها، لذلك أولت التعليم الفني أهمية واضحة من خلال افتتاح معاهد التعليم الفني بأقسامها كافة ووضع الأنظمة والبرامج والخطط لتحقيق الأهداف التي وضعتها، وقابل ذلك أقبال قليل من قبل المجتمع السعودي لعدم اعتيادهم على هذا النوع من التعليم وتفضيلهم للتعليم العام خلال مدة الدراسة، ولهذا يرجع سبب قلة إنشاء معاهد التعليم الفني بشكل عام، فضلاً عن تقديمها العديد من المزايا والتشجيع للملتحقين به، لكن الاقبال عليه ظل محدوداً .

#### الهوامش :

- (1) دارة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية في مائة عام بحوث ودراسات، مج ٨، الدارة، الرياض، ٢٠٠٧، ص ٣٧٦.
- (2) جميل عبدالله أحمد رزق، الاتجاهات ومستوى الطموح لدى طلاب التعليم الفني الثانوي في بعض مناطق المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، ١٩٩٥، ص ٤٠ .
- (3) المملكة العربية السعودية : وتقع في الجزء الجنوبي الغربي من قارة آسيا، وتتوسط قارات العالم القديم (آسيا و أفريقيا و أوربا)، وأما عن حدودها فيحدها من الجنوب اليمن وسلطنة عُمان، ومن الشمال العراق والاردن والكويت، ومن الشرق البحرين والامارات العربية المتحدة والخليج العربي، ومن الغرب البحر الأحمر، وهي بذلك تطل على بحرين غرباً البحر الأحمر وشرقاً الخليج العربي . للاستزادة ينظر : مسعود الخوند، الموسوعة الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج ١٢، اصدار خاص، لبنان، (د.ت)، ص ٢٦٢ .

- (٤) أيناغ غازي محمد علي الطائفي السكان والتعليم في المملكة العربية السعودية دراسة لخصائص السكان وتطور التعليم ١٩٦٠-١٩٨٥، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، كلية الآداب، الاردن، ١٩٨٨، ص ٨٨.
- (٥) حمد بن إبراهيم السلوم، الإدارة التعليمية في المملكة العربية السعودية، الكتاب الثاني تطور التعليم، دار ابن تيمية للنشر، الرياض، ١٩٨٦، ص ٣٢٩.
- (٦) وزارة التربية والتعليم، وثيقة سياسة التعليم في المملكة، اللجنة العليا لسياسة التعليم، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٦، ص ١٤.
- (٧) حمد بن إبراهيم السلوم، المصدر السابق، ص ٣٢٩.
- (٨) وزارة التربية والتعليم، المصدر السابق، ص ١٤.
- (٩) مصطفى فيصل علي ميمش، وزارة المعارف في عهد وزيرها الأول الأمير فهد بن عبد العزيز ١٣٧٣-١٣٨٠، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، ١٩٩٥، ص ٢٢٦.
- (١٠) سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود: ولد في الكويت سنة ١٩٠٢، ونشأ بالرياض وتعلم على بعض مشايخها، وهو الأب الأكبر للملك عبد العزيز بعد وفاة اخوته تركي وخالد وتولى العرش بعده، وشارك والده في معارك عدة، وتولى العرش ١٢/تشرين الثاني/١٩٥٣ وكان لديه تخبطاً في أدارته للبلاد في سياسته الداخلية والخارجية، وعرف بالتبذير والبذخ بشكل كبير، وتنازل عن سلطاته لأخيه فيصل سنة ١٩٥٧، حصل فيما بعد خلاف ونزاع بينهم وتم خلع الملك سعود سنة ١٩٦٤ ومبايعة الملك فيصل، توفي الملك سعود سنة ١٩٦٩. للاستزادة ينظر: دار الملك عبد العزيز، الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود بحوث ودراسات، مج ١، الدارة، الرياض، ٢٠٠٩، ص ١٠٥-١١٢؛ جمعة خليفة كنج علي، التطورات الداخلية في المملكة العربية السعودية ١٩٥٣-١٩٦٤، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ٢٠٠٠، ص ٣٨-٤٠؛ Jennifer Bond Reed, The Saudi Royal Family, Chelsea House, New York, 2007, p. ٤١.
- (١١) جميل عبدالله أحمد رزق، المصدر السابق، ص ٤٠.
- (١٢) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي لسنة ١٩٨٢، لإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصاء، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٣، ص ١١٨؛
- Md. Muddassir Quamar, Education System in Saudi Arabia of Change and Reforms, Palgrave macmillan, Singapore, 2021, p. 63.
- (١٣) المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، التعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية، مكتب التربية العربي لدول الخليج وجامعة الإمارات، وقائع اجتماع مسؤولين في التعليم الفني والتدريب المهني والتعليم الجامعي في الدول الاعضاء بمكتب التربية لدول الخليج العربي، الإمارات، تشرين الثاني ١٩٩٢، ص ٣.
- (١٤) عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن سعود: ولد في الرياض سنة ١٨٧٦، تعلم مبادئ الكتابة والقراءة وحفظ سوراً من القرآن الكريم وبعض أصول الفقه والتوحيد، وكان يصحب والده في رحلاته، وتمكن من توحيد المملكة العربية السعودية سنة ١٩٣٢، وهو أول ملك لها ومؤسسها، توفي في الأثنين ١٩٥٣، في الطائف عن عمر ناهز (٧٧) عاماً ونقل الى الرياض

ليدفن مع اسلافه آل سعود في مقبرة العود . للاستزادة ينظر: وليد ساسي ,الملك عبد العزيز آل سعود ودوره في تأسيس المملكة العربية السعودية ١٨٧٦-١٩٥٣,رسالة ماجستير ,جامعة محمد خيضر بسكرة ,كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ,٢٠١٧, ص ٣٢-٦٠ .

(15) جدة : وتقع على ساحل البحر الأحمر ,أذ تعد من أهم المدن في المملكة العربية السعودية بعد الرياض ,وتعد أيضاً بوابة الحج أذ يمرون من خلالها الحجاج الى مكة المكرمة ,وتتميز بكونها مدينة تجارية وثقافية . للاستزادة ينظر : مسعود الخوند ,المصدر السابق, ص ٣٤٤ .

(16) مصطفى فيصل علي ميمش ,المصدر السابق ,ص٢٢٦ ؛ الموقع الالكتروني <https://areq.net/m/%D8%A7%D9%84%D9%85%D> .

(17) عطية منصور الفقي ,التعليم الفني والتقني في المملكة العربية السعودية ,جامعة عين الشمس ,مجلة كلية التربية - رابطة التربية الحديثة ,المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر - مستقبل التعليم الفني في مصر ,مصر ,تموز ١٩٩٣ ,ص٥٠٩ .

(18) دارة الملك عبد العزيز ,المصدر السابق ,ص٣٧٨-٣٧٩ .

(19) مشروع الست سنوات : وهو أحد المشاريع التي نفذتها الإدارة العامة للتعليم الفني بإعداد وإشراف وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية في سنة ١٩٦٥ لغرض تنمية وتطوير التعليم الصناعي ,وكان الهدف من خلاله تصفية المدارس الصناعية المتوسطة واستبدالها بمدارس صناعية ثانوية مع رفع القبول فيها ,فضلاً عن إعداد مناهج جديدة تناسب المدارس الصناعية الثانوية وكذلك إعداد مدرّبين ومدرّسين وطنيين . للاستزادة ينظر : عبد العزيز بن عبدالله السنبلي وآخرون , نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ط٦ ,دار الخريجي للنشر والتوزيع ,الرياض ١٩٩٨ ,ص ٣٣٥ .

(20) دارة الملك عبد العزيز ,المصدر السابق ,٣٧٩-٣٨٠ .

(21) عبد العزيز بن عبدالله السنبلي وآخرون ,المصدر السابق ,ص٣٣٥ .

(22) المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ,المصدر السابق ,ص١٠ .

(23) الرياض : وتقع في منطقة العارض من نجد الجنوبية ,وتتميز بكون اراضيها زراعية تكثر فيها الحدائق والنباتات باختلاف انواعها اي انها أرض حيوية وتجارية ,وأسمها يعني المنخفض الذي يكثر فيه الماء أو جاء من جمع روضة . للاستزادة ينظر : ج . ج لوريمر , دليل الخليج العربي القسم الجغرافي ,ج٦ ,قسم الترجمة بمكتب أمير دولة قطر , (د.ت) ,ص ١٩٩٣ .

(24) عبد العزيز بن عبدالله السنبلي وآخرون ,المصدر السابق ,ص٣٣٥-٣٣٦ .

(25) علي بن ناصر الغفيس و هلال بن محمد العسكر ,التعليم الفني والتدريب المهني والتنمية في المملكة العربية السعودية ,مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ,اللقاء السنوي السادس - التعليم الفني والتدريب المهني ومستقبل التنمية في المملكة العربية السعودية ,الرياض ١٩٩٦ ,ص٧٥٠-٧٥١ .

(26) دارة الملك عبد العزيز ,المصدر السابق ,ص٣٨٢ .

(27) علي بن ناصر الغفيس و هلال بن محمد العسكر ,المصدر السابق ,ص٧٥٣-٧٥٤ .

- (28) الدمام : وتقع في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية ، وتمتاز بكثرة النفط في أراضيها ، لذلك تعد من المناطق الصناعية والاقتصادية في المملكة . للاستزادة ينظر : مسعود الخوند ، المصدر السابق ، ص ٣٦٩-٣٧٠ .
- (29) مؤسسة النقد العربي السعودي ، التقرير السنوي لسنة ١٩٨٢ ، ص ١٢٠-١٢١ .
- (30) مؤسسة النقد العربي السعودي ، التقرير السنوي لسنة ١٩٨٤ ، الإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصاء ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٤ ، ص ١٢٢ .
- (31) مؤسسة النقد العربي السعودي ، التقرير السنوي لسنة ١٩٨٨ ، الإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصاء ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٩ ، ص ١٢٩ .
- (32) مؤسسة النقد العربي السعودي ، التقرير السنوي لسنة ٢٠٠٧ ، الإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصاء ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٦٨-٣٧١ .
- (33) الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مجموعة من الكتب الإحصائية السنوية للسنوات من ١٩٨٢ الى ٢٠٠٦ ، الهيئة العامة للإحصاء ، الكتب الإحصائية السنوية (٢١-٤٣) للسنوات ١٩٨٢-٢٠٠٦ ، وزارة الاقتصاد والتخطيط ، المملكة العربية السعودية ؛ مؤسسة النقد العربي السعودي ، التقرير السنوي لسنة ٢٠٠٥ ، الإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصاء ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٤٤-٥٤٧ .
- (34) عطية منصور الفقي ، المصدر السابق ، ص ٥١٤ .
- (35) المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ، المصدر السابق ، ص ٧-٨ .
- (36) عبد العزيز بن عبدالله السنبلي وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٣٤٧ .
- (37) المصدر نفسه .
- (38) عطية منصور الفقي ، المصدر السابق ، ص ٥١٣ .
- (39) المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ، المصدر السابق ، ص ٩ .
- (40) محمد شحات الخطيب ، دراسة تقييمية لتجربة التعليم التقني بالمملكة العربية السعودية ، مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، اللقاء السنوي السادس - التعليم الفني والتدريب المهني ومستقبل التنمية في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ١٩٩٦ ، ص ٢٥٧ .
- (41) سعيد بن تركي ملة ، تجربة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في إعداد معلم التعليم الفني والمهني بالمملكة العربية السعودية ، مجلة مكتب التربية العربي لدول الخليج ، وقائع ندوة أعداد معلم التعليم التقني و المهني في دول الخليج العربية ، الرياض ، نيسان ١٩٩٣ ، ص ٣-٤ .
- (42) المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ، المصدر السابق ، ص ٩ .
- (43) عطية منصور الفقي ، المصدر السابق ، ص ٥١٣ .

((<sup>44</sup>) الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مجموعة من التقارير السنوية للسنوات من ١٩٨٤ الى ٢٠٠٦ ، مؤسسة النقد العربي السعودي ، التقارير السنوية ١٩٨٤ - ٢٠٠٦ ، الإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصاء ، المملكة العربية السعودية ، علماً أنه تعذر الحصول على إحصائيات بعض السنوات .

((<sup>45</sup>) مصطفى فيصل علي ميمش ، المصدر السابق ، ص ٢٣٣ ؛ محمد علي محمد المرصفي ، تطور التعليم التجاري في المملكة العربية السعودية نظرة تحليلية ، مجلة كلية التربية ، ع ٣ ، جامعة طنطا ، مصر ، تشرين الأول ١٩٨٥ ، ص ٧١ .

((<sup>46</sup>) عبد العزيز بن عبدالله السنبلي وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٣٣٧ ؛ محمد الصغير منصور الفواخري ، التعليم الثانوي الفني في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة ، مجلة كلية التربية ، ع ٢٤ ، جامعة الزقازيق ، مصر ، أيلول ١٩٩٥ ، ص ١٩٣ .

((<sup>47</sup>) جميل عبدالله أحمد رزق ، المصدر السابق ، ص ٤١ ؛ الحسن محمد المغيدي ، تطور النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٤٢ .

((<sup>48</sup>) يرجع اختيار الباحثة لهذه السنة لأسباب عدة منها أولاً: تأرجح التعليم الفني التجاري فتحه تارة واغلاقه تارة أخرى ، وانه تم فتح المدرسة ومن ثم اغلاقها ، ثانياً: أن الباحثين الذين ذكروا أن التعليم التجاري قد بدأ في سنة ١٩٥٩ أو ١٩٦٠ قد ذكروا انه تم فتح ثلاث أو أربع مدارس وهذا غير معقول في مجتمع غير متقبل لهذا النوع من التعليم وغير معتاد عليه أن يتم فتح ثلاث أو أربع مدارس له من البداية ، ثالثاً: أن بداية التعليم الفني ككل في المملكة العربية السعودية كان أقبال الطلاب عليه ضعيف جداً مما يتضارب المصدر الحسن محمد المغيدي ، المصدر السابق ، ص ٢٤٢ الذي يذكر أن التعليم التجاري بدأ في سنة ١٩٦٠ والتحق به (٢١٤) طالب مما يتنافى مع ما ذكر .

((<sup>49</sup>) مصطفى فيصل علي ميمش ، المصدر السابق ، ص ٢٣٣ .

((<sup>50</sup>) منصور عبد المالك طرابلس ، التعليم الثانوي التجاري و واقع الاقبال عليه ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، ١٩٨٥ ، ص ٦ .

((<sup>51</sup>) المصدر نفسه ، ص ٦-٨ .

((<sup>52</sup>) محمد الصغير منصور الفواخري ، المصدر السابق ، ص ١٩٤ .

((<sup>53</sup>) منصور عبد المالك طرابلس ، المصدر السابق ، ص ٨-٩ .

((<sup>54</sup>) المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ، المصدر السابق ، ص ١١ .

((<sup>55</sup>) جميل عبدالله أحمد رزق ، المصدر السابق ، ص ٤٥ .

((<sup>56</sup>) المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ، المصدر السابق ، ص ١٢ .

((<sup>57</sup>) مؤسسة النقد العربي السعودي ، التقرير السنوي لسنة ٢٠٠٧ ، ص ٣٦٨-٣٧١ .

((<sup>58</sup>) الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مجموعة من الكتب الإحصائية السنوية للسنوات من ١٩٨٢ الى ٢٠٠٦ ، الهيئة العامة للإحصاء ، الكتب الإحصائية السنوية (٢١-٤٣) للسنوات ١٩٨٢ - ٢٠٠٦ ، وزارة الاقتصاد والتخطيط ، المملكة

العربية السعودية ؛ مؤسسة النقد العربي السعودي ، التقرير السنوي لسنة ٢٠٠٧ ، ص ٣٦٨-٣٧١ ، وقد تعذر الحصول على إحصائية السنة الدراسية ١٩٩٤/١٩٩٥ .

(٥٩) عطية منصور الفقي ، المصدر السابق ، ص ٥١٤ .

(٦٠) المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ، المصدر السابق ، ص ١١ ؛ عبد العزيز بن عبدالله السنبلي وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٣٤٧ .

(٦١) المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ، المصدر السابق ، ص ١٠-١١ .

(٦٢) مؤسسة النقد العربي السعودي ، التقرير السنوي لسنة ١٩٨٢ ، ص ١٢١ .

(٦٣) مؤسسة النقد العربي السعودي ، التقرير السنوي لسنة ١٩٩٢ ، الإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصاء ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٣ ، ص ١٢٤ .

(٦٤) الأحساء : وتقع شرق الجزيرة العربية ، وتتميز بأراضيها الزراعية و واحاتها الكبيرة . للاستزادة ينظر : مسعود الخوند ، المصدر السابق ، ص ٣٧٢ .

(٦٥) المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ، المصدر السابق ، ص ١١ .

(٦٦) الخرج : تقع الى الجنوب من الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية ، أذ تبعد عنها حوالي (٧٠) كم تقريباً ، وتتمتع بكونها منطقة زراعية وذات طبيعة جميلة وهذا مما جعلها تشتهر بالزراعة . للاستزادة ينظر : الجمعية الجغرافية السعودية ، دراسات في جغرافية المملكة العربية السعودية ، تحرير عبد العزيز بن عبد اللطيف آل الشيخ وآخرون ، ج ٢ ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٣١ .

(٦٧) عبد العزيز بن عبدالله السنبلي وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٣٣٨ .

(٦٨) مصطفى فيصل علي ميمش ، المصدر السابق ، ص ٢٣٨ .

(٦٩) المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ، المصدر السابق ، ص ١٢ .

(٧٠) بريدة : وتقع في القصيم وتكون قريبة من مدينة القصيم ، وتعد من المدن المهمة في نجد ، وتحيط مدينة بريدة صحراء من جهة و مزارع للنخيل من جهة أخرى ، وتعد من المدن الزراعية والتجارية في المملكة العربية السعودية . للاستزادة ينظر : ج . ج لوريير ، دليل الخليج العربي القسم الجغرافي ، ج ١ ، قسم الترجمة بمكتب أمير دولة قطر ، (د.ت) ، ص ٤١٣-٤١٥ .

(٧١) جميل عبدالله أحمد رزق ، المصدر السابق ، ص ٤٥ .

(٧٢) مؤسسة النقد العربي السعودي ، التقرير السنوي لسنة ١٩٨٢ ، ص ١٢١ .

(٧٣) وادي الدواسر : وتقع في نجد ، وتعد منطقة جوفاء وتكون أراضيها صعبة و وعرة . للاستزادة ينظر : ج . ج لوريير ، دليل الخليج العربي القسم الجغرافي ، ج ١ ، ص ٥٠٤ .

(٧٤) سعيد بن تركي ملة ، المصدر السابق ، ص ٩ .

(٧٥) المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ، المصدر السابق ، ص ١٢ .

- ((76)) جميل عبدالله أحمد رزق، المصدر السابق، ص ٤٦ .
- ((77)) المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المصدر السابق، ص ١٢ .
- ((78)) جميل عبدالله أحمد رزق، المصدر السابق، ص ٤٥ .
- ((79)) سعيد بن تركي ملة، المصدر السابق، ص ٩-١٠ .
- ((80)) مؤسسة النقد العربي السعودي 'التقرير السنوي لسنة ٢٠٠٧، ص ٣٦٨-٣٧١ .
- ((81)) الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مجموعة من الكتب الإحصائية السنوية للسنوات من ١٩٨٢ إلى ٢٠٠٦ ، الهيئة العامة للإحصاء، الكتب الإحصائية السنوية (٢١-٤٣) للسنوات ١٩٨٢-٢٠٠٦، وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية ؛ مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي لسنة ٢٠٠٧، ص ٣٦٨-٣٧١، وقد تعذر الحصول على إحصائية السنة الدراسية ١٩٩٤/١٩٩٥ .
- ((82)) عطية منصور الفقي، المصدر السابق، ص ٥١٥ .
- ((83)) أبها : وتقع جنوب غرب المملكة العربية السعودية وهي عاصمة عسير، وتطل على سهول ساحلية وغابات كثيفة من جهة الغرب، وتعد من المدن السياحية في المملكة العربية السعودية، وتتميز بوجود الابنية المتطورة وكذلك وجود معالم تاريخية مثل قصر الشذا الذي أصبح فيما بعد متحف تاريخي . للاستزادة ينظر : مسعود الخوند، المصدر السابق، ص ٣٣٧ .
- ((84)) تبوك : تقع غرب المملكة العربية السعودية وشمال البحر الأحمر، وتعد من المدن الحديثة في المملكة من ناحية مشاريعها وإعمارها . للاستزادة ينظر : مسعود الخوند، الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج ١٢، إصدار خاص، لبنان، (د.ت) ص ٣٤٠ .
- ((85)) سعيد بن تركي ملة، المصدر السابق، ص ٨ ؛ عبد العزيز بن عبدالله السنبلي وآخرون، المصدر السابق، ص ٣٥٩ .
- ((86)) المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المصدر السابق، ص ١٣ .
- ((87)) سعيد بن تركي ملة، المصدر السابق، ص ٧-٨ .
- ((88)) المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المصدر السابق، ص ١٣ ؛ عبد العزيز بن عبدالله السنبلي وآخرون، المصدر السابق، ص ٣٥٩ .
- ((89)) سعيد بن تركي ملة، المصدر السابق، ص ٨ .
- ((90)) الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مجموعة من التقارير السنوية للسنوات من ١٩٨٢ إلى ٢٠٠٦ ، مؤسسة النقد العربي السعودي، التقارير السنوية ١٩٨٢ - ٢٠٠٦، الإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصاء، المملكة العربية السعودية ؛ الهيئة العامة للإحصاء، الكتب الإحصائية السنوي ٢١، ص ١٢٢-١٢٥ ؛ الهيئة العامة للإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي ٢٤، ص ٧٠-٧١، علماً أنه تعذر الحصول على إحصائية السنة الدراسية ١٩٩٣/١٩٩٤ .